



## تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية

م. د. سينهات محمد عزالدين الداودي

جامعة بغداد/ كلية الإعلام

قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

E: drseenhat@comc.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2020/8/20

تاريخ القبول : 2020/9/10

### الملخص:

لا شك ان الاعلام الجديد يلقي بضلالة على الواقع العربي والعراقي بعد عام 2003 وتحديدا بعد الربيع العربي الذي مد الاعلام بمساحات نقد واسعة شملت الصحافة والتلفزيون وغيره من الوسائل الاعلامية من اجل نقد الواقع دون ملاحقة قضائية او سياسية او اجتماعية. ويسعى البحث الحالي الى تقصي اثر هذه البرامج في تشكيل مجموعة من القيم الاجتماعية والسياسية لدى فئة الشباب المتابعة لهكذا برامج . ويهدف البحث الحالي الى التعرف على تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية. ولتحقيق هدف البحث فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد حددت مجتمع بحثها بجميع البرامج الساخرة التي تذاع على القنوات الفضائية التي تهتم بالشأن العراقي .وبعد ان حددت مجتمع البحث تم اختيار عينة من ثلاث برامج هي (البشير شو، ولاية بطيخ، مسموطة) كونها البرامج الاشهر والاكثر تداولاً .

و اتبعت جميع خطواتها العلمية في بحثنا الحالي من اجل الوصول الى النتائج التالية :

1. يهتم المجتمع بمختلف متغيراته الديمغرافية بمتابعة البرامج السياسية الساخرة.
2. مكنت البرامج السياسية الساخرة افراد المجتمع من التعرف على الواقع السيء الذي يعيش فيه افراد المجتمع ومحاولة تطويره
3. مكنت البرامج السياسية الساخرة الشباب في الانتخابات الاخيرة من النزول الى ارض الواقع والادلاء بأصواتهم باتجاه المرشح المناسب
4. انعكست البرامج الساخرة على مجموعة من القيم السياسية (المساواة، الحرية، الديمقراطية) لدى الشباب
5. كما انعكست على الالتزام بمجموعة من القيم الاجتماعية كالعدل والتسامح .

الكلمات المفتاحية : الشباب ،البرامج الساخرة ،القنوات الفضائية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية



**Young people were exposed to satirical programs on satellite channels and its relationship to social and political values**

**Dr. Seenhat Mohammed Ezuldeen Al-Dawoodi**

**E-Mail:drseenhat@comc.uobaghdad.edu.iq**

**Teaching at the University of Baghdad**

**College of Media/ Department of Radio and TV**

**Mobil:07705454387**

**Receipt date: 20/8/2020**

**Date of acceptance: 10/9/2020**

**Abstract:**

There is no doubt that the new media casts a shred of Arab and Iraqi reality after 2003, and specifically after the Arab Spring, which extended the media with wide areas of criticism that included the press, television and other media outlets in order to criticize the reality without prosecution, political or social prosecution. The satirical programs are a new uncommon color in the Arab world and Iraq in particular, and the current research seeks to investigate the impact of these programs on forming a set of social and political values among the youth category following up on such programs. The current research seeks to identify youth exposure to satirical programs and its relationship to social and political values. Accordingly, the researcher used the descriptive approach, as I followed all his steps in our current research in order to reach the following results:

1-Society is concerned with its various demographic variables by following satirical political programs.

2-The satirical political programs have enabled members of society to recognize the bad reality in which members of society live and try to develop it

3-The satirical political programs enabled the youth in the recent elections to go down to the ground and cast their votes towards the appropriate candidate



4-The satirical programs reflected on a set of political values (equality, freedom, democracy) among the youth

5-It also reflected on the commitment to a set of social values, such as justice and tolerance

**Keywords:** are alive: youth, satirical programs, satellite channels, social values, political values

## المقدمة :

تعد البرامج الساخرة لوناً جديداً في الاعلام يمزج بين الجدية والاسلوب الساخر في تناول الموضوعات السياسية والاجتماعية ؛ مما يجذب الجمهور لمشاهدتها والحرص على متابعتها ، إذ انتشرت في الاونة الاخيرة العديد من البرامج الساخرة لاسيما بعد الاحداث السياسية التي مربها العالم العربي ؛ اذ يميل الجمهور الى مشاهدة البرامج التي تناقش الازواض السياسية والاجتماعية بشكل كوميدى ساخر كنوع من الترفيه ، والتعرف على كل ما يحدث في المجتمع.

فضلاً عن ذلك فقد حظيت البرامج التلفزيونية الساخرة بمكانة خاصة مقارنة ببقية المواد البرمجية التي تقدمها القنوات التلفزيونية ، كما انها تتمتع بجماهيرية واسعة لما تحمله من مضامين تثير الضحك والنقد ، فهي تحمل في طياتها تصورات وافكاراً وقيماً وانماط سلوك ربما تتعارض مع توجهات السلطة ، كما ان لها قدرة كبيرة على التأثير في الجمهور لامتلاكها ادوات ابهار وعناصر جذب تقترب عن طريقها من هموم المواطن وتمس جوهر مشكلاته .

وظهرت تلك البرامج ايضا من اجل الاستحواذ على افكار الجمهور وتوجيههم بحسب سياسة القناة لتكوين قاعدة عريضة من الجمهور خاصة الجمهور الذي ليس له وعي سياسي وغير قادر على اتخاذ قرار بالمشاركة في العملية او عدم المشاركة وغيرها من القرارات .

وتعد القيم هي الضابط للسلوك الفردي والاجتماعي ومعبرة عن طبيعة الانسان وطبيعة المجتمع ، فضلاً عن الحاجة الى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع .

وشهدت القنوات التلفزيونية العربية ومنها العراقية ظهور عدد من البرامج الساخرة منها برنامج "البشير" ، الذي قدمه الساخر العراقي أحمد البشير على القناة الألمانية "دويتشه فيلا" ، وكانت في مقدمة البرامج الأكثر مشاهدة على القنوات العراقية ، وفقاً لمسح أجرته "مسارات الثقافة و تطوير الوسائط" ، مؤسسة محلية معنية بالثقافة والإعلام ، في أغسطس 2017، فضلاً عن برنامجي "ولاية بطيخ" و"مصمومة" ، و عكست هذه البرامج بعض القضايا السياسية والاجتماعية السائدة في المجتمع ونقدتها بشكل ساخر مما اثر على بعض القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب ومن هنا جاءت فكرة البحث حول تأثير هذه البرامج في تشكيل قيم اجتماعية وسياسية لدى فئة مهمة من المجتمع وهي فئة الشباب خصوصاً الشباب الجامعي .

وقسم البحث الى ثلاثة مباحث: تناول المبحث الاول الاطار المنهجي للبحث ، والمبحث الثاني الاطار النظري للبحث ، والمبحث الثالث الاطار العملي للبحث وصولاً الى النتائج والتوصيات.

### المبحث الاول: منهجية البحث

#### أولاً: مشكلة البحث

تلعب برامج التلفزيون الساخرة دوراً في تشكيل وعي قطاع من الجمهور حول بعض القضايا الاجتماعية والسياسية، فقدره هذه البرامج على الوصول إلى رجل الشارع العادي بلغة سهلة، و"إمتاع" المشاهدين بالمواقف الساخرة، والحث على النقد

ينمي المعرفة بالجدل السياسي والاجتماعي القائم في المجتمع فكلما زادت نسبة التعرض لهذه النوعية من البرامج، كلما زاد الاهتمام والانخراط في معرفة الشأن السياسي ومواقف السياسيين، وبالتالي ظهرت فكرة هذا البحث من خلال ظهور عدد من البرامج التلفزيونية الساخرة بلون من ألوان الاعلام الحديث نسبياً، وانتشر على مختلف القنوات الفضائية العربية والعراقية خاصة ممن تحضى بمتابعة اسبوعية او يومية، وتمكنت من جذب عدد كبير من المشاهدين، ومعظم الباحثين يرى أن انتشار هذا النوع من البرامج في العالم العربي مرتبط بما يسمى (الربيع العربي)، على الرغم من أن النقد بشكل عام ليس عاملاً جديداً في العالم العربي، فقد انتشرت الرسوم الكاريكاتورية وهي تقليد قديم في الصحافة، يتم من خلالها انتقاد السياسيين والشخصيات العامة، لكن هذه الرسوم الكاريكاتورية والمقالات الساخرة وحتى فقرات "المونولوج" الفكاهية، وكذلك المسرحيات والتي كانت تسخر من السياسيين، ليست بالجرأة والوضوح كما نراها اليوم في البرامج التلفزيونية الساخرة، كما انها لم تصل إلى هذه الأعداد الكبيرة من الجماهير، وقد أدى بنا ذلك إلى إثارة المشكلة التالية:

إلى أي مدى تساهم البرامج التلفزيونية الساخرة في تنمية القيم السياسية والاجتماعية للشباب العراقي؟

وضمن هذه المشكلة، يتم تضمين مجموعة من الأسئلة:

1. إلى أي مدى يهتم الشباب العراقي بمتابعة البرامج الساخرة؟

2. ما هي عادات وأنماط تعرض الشباب للبرامج الساخرة؟

3. ما هي درجة ثقة الشباب في البرامج السياسية الساخرة؟

4. كيف يستفيد الشباب من المحتوى السياسي والاجتماعي للبرامج الساخرة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية للبرامج الساخرة.

تسليط الضوء على البرامج الساخرة كنوع جديد ومؤثر في العالم العربي، والذي تمكن من تغيير مناخ العمل الإعلامي.

أهمية قطاع الشباب، وهو القطاع الذي يحدد مستقبل المجتمع من خلال تطوره وتأثيره مع الأفكار والقيم التي ينقلونها من مؤسسات المجتمع المختلفة، وتحديد وسائل الإعلام من خلال قنواتها وبرامجها الفضائية التي يتعرض لها، وهذا الأخير الذي يحتل مساحة كبيرة من أوقات الشباب.

أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه البرامج الساخرة في تثقيف الشباب وزيادة معرفتهم الاجتماعية والسياسية.

خلق علاقة تكاملية بين البرامج الساخرة والوعي لدى الشباب.

ثالثاً: اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى :

1. التعرف على مدى تعرض الشباب للبرامج الساخرة وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية .
2. الكشف عن مدى اهتمام الشباب العراقي بمتابعة البرامج الساخرة.
3. الكشف عن عادات وأنماط تعرض الشباب للبرامج الساخرة.
4. التعرف على درجة ثقة الشباب في البرامج السياسية الساخرة.
5. التعرف على استفادة الشباب من المحتوى السياسي والاجتماعي للبرامج الساخرة.

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمجموعة من الحدود وهي كما يلي:

1. الحد المكاني : طلبة جامعة بغداد
2. الحد الزمني: تمثل الحد الزمني في شهر شباط من العام 2020 وهي مدة توزيع استمارات البحث على الطلبة عينة البحث .

3. الحد البشري: طلبة جامعة بغداد ممن يتعرض للبرامج الساخرة ..

خامسا: مصطلحات البحث

أولا: البرامج الساخرة

عرفها كل من :

1. (الغريايوي،، 2005، صفحة 29):

((تعتبر من الأساليب الفنية الصعبة إذ أنها تتطلب التلاعب بمقاييس الأشياء تضخيما أو

تصغيراً تطويلاً أو تقزيماً، هذا التلاعب يتم ضمن معياريه فنيه هي تقديم النقد اللاذع في جو من الفكاهة والإمتاع .

غير أنّ أسلوب السخرية يختلف من عصر إلى عصر، ويتفاوت من كاتب

وآخر)

2. (مصطفى،، 2014، صفحة 27):

(( منهج يحمل رسالة توصل شكل أو محتوى درامي أو غير درامي ، أو كليهما ، معاً عبر وسيلة تلفزيونية ، بغرض

نقد ظواهر الحياة السياسية والاجتماعية بطريقة تنثير الضحك والسخط أو كليهما والغرض من ذلك هو تحديد هوية المستلم

وفصله ، ضمن إطار زمني محدد يتم الإعلان عنه مسبقاً ومعه عنوان وموسيقى في بدايتها

(( لما يسبق أو يتبع ))

### التعريف الإجرائي للبرامج الساخرة:

نعني بالبرامج الساخرة في هذه الدراسة ببرامج تبث على الشاشة التلفزيون ، الذي يهدف إلى انتقاد الوضع السياسي بشكل هزلي، مثل برنامج (ولاية بطيخ) الذي يبث على قناة دجلة، او برنامج (البشير شو) برنامج (مصمومة)، وغيرها من البرامج التي تبث على القنوات الفضائية وغير الفضائية .

ثانياً: الشباب

اختلف الباحثون حول تحديد مفهوم واضح للشباب نظراً لتعدد الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية ولاختلاف نظرة كل تخصص لهذه الشريحة، ويمكن تعريف الشاب على النحو التالي:

الاتجاه الزمني والعمرى: وهو الذي يعتبر مرحلة عمرية تتراوح ما بين (15- 30) عاماً، وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة (حجازي، 2007، صفحة 218)

2-الاتجاه البيولوجي: ويميل أصحاب هذا الإتجاه إلى تحديد مرحلة الشباب على أساس إكمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان سواء كانت عضوية داخلية أو خارجية (اللقاني، 1996، صفحة 204)

3-الاتجاه النفسي: الشباب ليست مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني. (حجازي، 2007، صفحة 219)

الإتجاه الإجتماعي: وهو الذي يرى أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع بناء الفرد وتأهيله لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً من الأدوار في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانة وأداء دوره في السياق الإجتماعي (اللقاني، 1996، صفحة 204)

ثالثاً: القيم

عرفها علوان (علوان، 2019، صفحة 537)

(ويقصد بها المجالات الفكرية او المنظومات الاخلاقية والمعرفية التي ركزت عليها البرامج بشكل واضح او جلي ومنها "القيم الاخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، وغيرها من القيم )

رابعاً: القيم الاجتماعية

1. (ويكيديا، 2020) (هي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع . وهي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم، والتي تحددها الثقافة القائمة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.)

(ابو جادو، 2000، صفحة 478): إنها معايير عاطفية وفكرية يؤمن بها الأفراد ويتعاملون بها مع الأشياء قبول أو رفض، أما بالنسبة للتعريف النظري للقيم الاجتماعية ، فقد حددتها الباحثة (وهي مجموعة من القوانين والمعايير المتسقة يتعين على أفراد المجتمع تنظيم سلوك الفرد داخل المجتمع من خلال العلاقات الإنسانية والتسامح والتعاون والمنافسة الصادقة والمسؤولية الاجتماعية) .

خامساً: القيم السياسية

عرفه كل من :

1. (القطان و ابراهيم، 2009، صفحة 35) ((أنه مجموعة من القيم والمواقف والمبادئ السياسية التي تسمح للفرد بالمشاركة بفعالية في ظروف مجتمعه ومشاكله ، وتحليله ، والحكم عليه ، وتحديد موقفه ودفعه للتحرك لتطويرها وتغييرها))

2. (عبد الحميد، صلاح محمد؛، 2011، صفحة 43)

(( القدرة على إدراك النهج الصحيح لإدارة القضايا والمشاكل الاجتماعية التي يواجهها المرء في حياته ))

سادساً: الدراسات السابقة

1.دراسة (بيرز، ديف؛، 2006): (السخرية السياسية وكيف أصبحت وسائل الاعلام نكتة )

يسعى البحث الحالي الى التعرف على مدى انتشار ومتابعة السخرية في مجال الاعلام، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى الى وصف الظاهرة كما هي في الواقع .

وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان سلوكيات السياسيين الغير سوية بالاضافة الى تقصيرهم في العمل العام، دفع الاعلام الى السخرية منهم والتقليل من شأنهم، بالاضافة الى ان هذه السخرية قد حظيت بمتابعة قوية من عامة الناس مما دفع باتجاه استمراريتها .

2.دراسة (كاترينا، 2010): (اثر التلفزيون الساخر على الانخراط السياسي في اليونان )

يسعى البحث الحالي الى التعرف على العلاقة القائمة بين متابعة التلفزيون الساخر وبين مشاركة وانخراط الشباب في العمل السياسي في اليونان. ومن اجل تحقيق هدف البحث، قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على مجالي البحث، وتطبيقها على عينة من الشباب المتابعين للعمل الاعلامي الساخر، وقد اشارت الدراسة الى وجود اثر للبرامج الساخرة في مدى تقبل وانخراط الشباب في العمل السياسي .

3.دراسة (بودراف، ام كلثوم؛، 2015): ( دور البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب

الجزائري .)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس دور البرامج التلفزيونية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري ، "طلاب الجامعة" ، ومعرفة مدى اهتمام أعضاء العينة بجودة البرامج ، بالإضافة إلى قياس درجة ثقتهم واستفادتهم من المحتويات الواردة



فيها ، اعتمدت الدراسة على طريقة المسح الوصفي عن طريق اختيار عينة مقصودة من طلاب الإعلام والاتصال من (80) طالباً وطالبة وباستخدام أدوات مثل الاستبانة والمقابلات ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها:

يهتم الشباب الجزائري باعتدال باتباع البرامج السياسية الساخرة ، كما أنهم معتادون للغاية أن يتعرضوا لبرامج سياسية ساخرة بالإضافة إلى أن الشباب يثق بها بدرجة كبيرة ، ويستفيد منها ويعتبرها وسيلة للتسلية، أخيراً اشارت الدراسة الى ان البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري .

4.دراسة (حسين، 2016): (تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية ) .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقتها بالقيم التربوية من خلال دراسة تطبيقية ، باستخدام المنهج الوصفي. شمل المنهج تحليل محتوى عينة من البرامج الساخرة ، وأداة استبيان تم تطبيقه على عينة عشوائية من 500 طالب من جامعتي المنيا والقاهرة. اعتمدت الدراسة أيضاً مقياساً للقيم التربوية أعده الباحث شمل القيم ( السياسية الدينية والقيم الاجتماعية). يتكون المقياس من 53 فقرة.

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من عدة فرضيات ، أبرزها:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض طلاب الجامعة - عينة الدراسة وفقاً لنوع البرامج التلفزيونية الساخرة وفقاً ل(النوع ، الجامعة ، مكان الإقامة) .

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الشباب الجامعي لعينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الهزلية الساخرة - ودرجة الاهتمام بالقضايا السياسية.

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الشباب الجامعي - عينة الدراسة - لبرامج التلفزيون الهزلية الساخرة ومستوى القيم السياسية.

أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الشباب الجامعي للبرامج التلفزيونية الهزلية الساخرة ومستوى القيم السياسية ، وكان هناك أيضاً ارتباط معتد به إحصائياً بين درجة تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة من البرامج التلفزيونية الساخرة - ودرجة الاهتمام بالقضايا السياسية ، بينما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تعرض طلاب الجامعة لعينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الهزلية الساخرة في القنوات الفضائية ، وكانت هناك أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعتين المنيا والقاهرة في مستوى تعرض طلاب الجامعة لبرامج العينات في التلفاز الكوميدي الفضائي وفي اتجاه طلاب جامعة القاهرة.

التعليق على الدراسات السابقة

بناء على الدراسات السابقة يمكن للباحثة بيان اوجه العلاقة او الاستفادة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة :

بلورة مشكلة البحث وأهميته

### تحديد بعض الاطر النظرية المهمة

#### الاستفادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة

الاطلاع على اداة الاستبانة التي تضمنتها هذ الدراسات والاستفادة منها في وضع فقرات الاستبانة بما يتناسب وموضوع البحث.

#### سابعاً: منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث ، اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي ، لأنه مناسب للدراسة الحالية والإجراءات المتبعة ، وأن المنهج الوصفي هو أحد أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية .

#### ثامناً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصفوف الأربعة الأولى من طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية في التخصصات العلمية والإنسانية لكلا الجنسين وللعام الدراسي 2019-2020

وقد بلغ اجمالي مجتمع البحث الكلي (45794) ، موزعة بحسب الجنس الى ( 17751 ) ذكور ويشكلون نسبة (39%) ، (28043) أناث ويشكلون نسبة (61%)، وموزعة بحسب التخصص الى (25190) علمي ويشكلون نسبة (55%)، (20604) أنساني ويشكلون نسبة (45%) ، وموزعة بحسب الصف الى ( 15553 ) اول بنسبة (34%) ، (9382) ثاني بنسبة (20%) ، (9438) ثالث بنسبة (21%) ، (11421) رابع بنسبة (25%) ، والجدول(1) يوضح اكثر: (1)

#### جدول (1) مجتمع البحث موزعا بحسب التخصص، الصف، الجنس

مج	الصفوف الدراسية								التخصص
	الرابع		الثالث		الثاني		الاول		
مج	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
25190	33	2	3	2	3	2	4	345	علمي
	16	364	505	273	367	215	692	8	

(1) وقد حصلت الباحثة على اعداد مجتمع البحث موزعة وفقا للتخصص والجنس والصف في جامعة بغداد من قسم الاحصاء والتخطيط والمتابعة .



20604	36	2	2	1	2	1	4	2860	انساني
	38	103	394	266	588	212	543		
45794	69	4	5	3	5	3	9	6318	مج
	54	467	899	539	955	427	235		

#### تاسعا: عينة البحث

تعتبر العينة جزءًا من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة البحث ، ويتم اختيارها وفقًا للقواعد العلمية بحيث يتم تمثيل المجتمع بشكل صحيح ، وعملية اختيار العينة هي عملية أساسية وهامة في البحث العملي ، فهي تحدد و تؤثر على جميع خطوات البحث. ويشير معنى عينة البحث إلى تلك العينة التي يتم فيها توزيع خصائص المجتمع بنفس النسب التي في العينة (عودة،، 2000، صفحة 128) وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية مرحلية ،تكونت من (150) طالب وطالبة ممن يتابعون البرامج الساخرة .

#### عاشرا: اداة البحث

يهدف جمع البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج علمية دقيقة، ارتأينا أن نوظف صحيفة الإستبانة التي تُعد من الأدوات المناسبة لبحثنا، وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على المبحوثين وبطريقة موجهة؛ وذلك من أجل الحصول على أجوبة كمية نرمي من وراءها إلى اكتشاف علاقات رياضية واقامة مقارنات كمية، ومن ثم استخلاص اتجاهات الجمهور المبحوث ، وانطلاقا من هذا الاعتبار فقد تم بناء استبانة خاصة بالبحث لتحقيق الأهداف المرسومة له (السنجري،، 2020، صفحة 441).

#### بناء الاستبانة

بعد مراجعة الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة الدراسة ، ومراجعة مجموعة من الاستبانات للدراسات السابقة ، والسعي للحصول على رأي عينة من الخبراء والمتخصصين من خلال مقابلة غير رسمية ، تم بناء الاستبيان وفقا للخطوات التالية:

1. حددت المجالات الرئيسية المدرجة في الاستبيان.
2. صياغة فقرات لكل مجال.
3. في البداية قمنا بمراجعة الاستبيان للإشارة إلى ملاءمته لجمع البيانات.
4. ضبط الاستبيان في البداية وفقا للملاحظات المدرجة.



5. قدم الاستبيان إلى مجموعة من الخبراء والمتخصصين \* لإثبات صحة الاستبيان في شكله الظاهر .

بعد الأخذ في الاعتبار ملاحظات المحكمين وتعديلاتهم ، تألف الاستبيان من (18) فقرة ، موزعة في مجالين ، الأول يقيس مدى الاهتمام والمتابعة للبرامج الساخرة) وذلك من خلال (6) فقرات ، والثاني (12) فقرة ، ولكل فقرة البدائل التي تتراوح من الموافقة المطلقة إلى الرفض المطلق ، والتي هي على النحو التالي :

جدول (2) تصحيح الاستبانة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

2. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

من أجل تحديد وضوح الفقرات والتعليمات ، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة من (ثلاثين) طالبا وطالبة خارج عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

المتغير	العينة
ذكور	15
اناث	15
مجموع	30

أصبح واضحا من خلال إجابات العينة والأسئلة المذكورة في الفقرات أن التعليمات واضحة ، وكذلك الفقرات ، وأن متوسط الوقت اللازم للإجابة على الفقرات هو (7 دقائق).

### 3. الصدق والثبات :-

الصدق هو سمة مهمة في القياس النفسي للاستبيان (Ebel, R.L.; 1972, p. 435) ، لأنه مؤشر مهم على قدرة الفقرات على قياس ما تم وضعها لقياسه (Henrysoon, S.; 1963, p. 11) ، ومن خلال الأمانة الغرض الذي تم إنشاء الاستبيان من أجله (عودة،، 2000، صفحة 235).

استخلصت الباحثة في الاستبيان أنواع الصدق التالية:

#### 1 - التحقق من صدق المحكمين

تعد خاصية صدق المحكمين إحدى الخطوات الضرورية والمهمة في بناء فقرات الاستبيان ، حيث يشير هذا الصدق إلى مدى تمثيل فقرات الاستبيان للسمة التي يجب قياسها ، بالإضافة إلى صحة الفقرات في الشكل الظاهر ، و على الرغم من أن هذا النوع من الصدق مظل وغير دقيق ، إلا أنه ضروري ومهم في بداية إعداد الفقرة بسبب عدم وجود مؤشرات إحصائية حول صحة الفقرات (الكبيسي، ، 2001، صفحة 171) .

وقد قدمت الباحثة فقرات الاستبيان إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين لتوضيح آرائهم حول صحة الفقرات في شكلها الواضح. اعتمدت الباحثة معيار (80 %) من الخبراء كمعيار لبقاء الفقرة ، وعلى هذا الأساس ، لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات ، كما أخذت الباحثة بملاحظات الخبراء والمحكمين ، والاستبيان تم تعديله في ضوء ذلك.

#### 2. صدق الاتساق الداخلي

يتفق المتخصصون في القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات الاستبيان ، لأن صدق الاستبيان يعتمد على صدق كل فقرة من فقراته. بالإضافة إلى ذلك ، يساهم استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها الإجمالي ضعيفاً في زيادة صلاحية الاستبيان. اعتمدت الباحثة على حساب صدق الفقرة على معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة ودرجة الاستبيان الإجمالية ، والجدول التالي يوضح صحة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

جدول (4) إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	إرتباط الدرجة الكلية بالفقرة	إرتباط الدرجة الكلية بالفقرة	ر قم الفقرة
10	0.345	0.346	1
11	0.425	0.457	2
12	0.347	0.325	3
13	0.457	0.527	4



0.235	14	0.567	5
0.436	15	0.347	6
0.347	16	0.435	7
0.345	17	0.456	8
0.453	18 (2)	0.436	9

يلاحظ من خلال قيمة معامل الارتباط المحسوبة ومقارنتها مع القيم الجدولية لمعاملات الارتباط ، وقد وجد أن جميع الفقرات تتميز بالاتساق الداخلي وهذا يعني أنها صادقة في قياس ما تم تعيينه له.

الثبات:

الاتساق هو سمة سيكومترية مهمة من الاستبيانات ، مع الأخذ في الاعتبار التقدم الواضح للصدق، لأن الاختبار الصادق ثابت بالضرورة ، ويمكن القول أن كل استبيان صادق ثابت (امام؛ اخرون؛، 1990، صفحة 143). تم حساب الاستقرار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (1951):

تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات كل فقرات الاستبيان ، مع مراعاة أن الفقرة استبيان في حد ذاته ، ويشير عامل الاستقرار هنا إلى اتساق الأداء الفردي ، أي التجانس بين فقرات الاستبيان (عودة،، 2000، صفحة 354).، ولاستخراج الاستقرار بهذه الطريقة ، استخدمت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) على عينة من خمسين طالبا وطالبة. تم الحصول على قيمة عامل استقرار ، كما في الجدول التالي:

جدول (5) قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاستبيان

ت	المجال	قيمة الثبات
1	الاهتمام بمتابعة البرامج الساخرة	0,81

(القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (149) ومستوى دلالة  $\alpha$ ):

$0,267 : (0,001)$  ،  $0,210 : (0,01)$  ،  $0,161 : (0,05)$



0.80	اوجه الاستفادة من مضمون البرامج على القيم الاجتماعية والسياسية	2
80.5		الكلي

#### الوسائل الاحصائية

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية :

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الفا كرونباخ

معامل ارتباط بيرسون

المبحث الثاني: الاطار النظري

توظيف السخرية في البرامج الساخرة

واحدة من المهام الرئيسية التي تؤديها وسائل الإعلام هي وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات بين الأفراد والجماعات والشعوب حيث لها دور مهم في تشكيل الرأي العام فيما يتعلق بقضايا محددة، السياسية والاجتماعية والثقافية ، والأحداث التي تجري في العالم ، وهنا يتم تضمين الإعلان والعلاقات العامة داخل هذه الوظيفة واسلوب السخرية هي إحدى الطرق المستخدمة في الإعلان لتكون وسيلة لتقليل الأهمية لحدث أو شكوك من مالكيها ، لتقليل قيمة شخص أو موقف معين من خلال إعطاء أوصاف أو دعوت إلى التقليل من شأن الخصم والعمل على فقدان احترامه وإضعاف شخصيته في الأوساط الدولية. ويتم خلط الشائعات مع الأسطورة من ناحية والفكاهة أو الفكاهة الشعبية من ناحية أخرى (مصطفى؛، 2014، صفحة 170) .

ولا تزال البرامج الساخرة في العالم العربي ظاهرة جديدة تم ربط مظهرها بما يسمى الربيع العربي في الدول العربية واتساع هامش الحرية فيها ، في حين أن ظهورها في العراق مرتبط بظهور القنوات القطاع الخاص وانفتاح القطاع السمعي البصري ، وقد جذبت هذه البرامج اهتماماً كبيراً من المواطنين ، ينتقد بعضهم السياسة بطريقة ملتزمة ، ويناقش آخرون القضايا الاجتماعية ، ويتعرض السياسيون للخطر لقد حولت البرامج الساخرة والسخرية العالم العربي إلى مساحة جديدة لمناقشة قضايا الرأي المختلفة وأصبحت قوة ضغط كبيرة في الشارع. اعتبرها البعض شكلاً من أشكال الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير وبرامج هادفة وجريئة تسعى إلى دفع المشهد السياسي ، بينما يرى آخرون خروجاً عن قواعد وسائل الإعلام وقواعد المجتمع ، ووسيلة لتحقيق الشهرة والربح المادي (المبيض، 2015)



وأن أي قناة تلفزيونية تسعى إلى التنوع في أشكالها وأنماطها وأهداف وأنواع البرامج التي توفرها للمشاهد ، إذا كانت توفر برامج سياسية ونشرات أخبار وبرامج اقتصادية ومباريات كرة القدم ودراما، فأنها تحتاج أيضًا إلى برنامج مثير للسخرية، يكشف التناقضات ، ويسلط الضوء على النقد ، ويعرض الواقع السياسي بطريقة جديدة (عبد الحميد، 2012)

اهمية البرامج الساخرة في نظريات الاتصال والاعلام الحديث

من خلال مراجعة ادبيات الاعلام المعاصر والحديث، يمكن الاشارة الى اهمية هكذا برامج في تحريك المياه الراكدة في الوسط السياسي والاجتماعي في المجتمع من خلال اهميتها في الاتي:

من خلال الجمع بين الكوميديا والأخبار ، كانت هذه البرامج قادرة على تفوق البرامج الإخبارية وجذب عدد كبير من المشاهدين .

يضع الكوميدي الهزلي درعًا يسمح له بمواصلة التعبير عن رأيه حتى لا تستطيع السلطة أو وسائل الإعلام التقليدية مواجهة ذلك النوع من المواجهة.

البرامج الساخرة مهمة جدًا لإدامة معنى الديمقراطية عن طريق خلق حالة النقاش والجدل بين المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص (Daxton, 2007, p. 6)

البرامج الساخرة لديها إمكانات كبيرة للتغيير .

تلعب البرامج الساخرة دورًا نشطًا في تكوين مواطنين على دراية بالأخبار المتنوعة للعالم (مصطفى، 2014، صفحة 176) .

تكرس البرامج التلفزيونية الساخرة حرية التعبير وتشجع على اختلاف الرأي.

إشراك الأفراد في الأحداث وانتقاد الوضع الراهن.

تجعل المواطنين أكثر اهتمامًا بالمناقشات السياسية والاجتماعية.

توفير أكبر قدر من المعلومات في وقت قصير بسبب القوالب والأساليب المميزة المستخدمة (Burton, 2010, p. 111)

الحاجة إلى تفهيم الناس في ظل الظروف الصعبة في العديد من البلدان.

إعادة صياغة توقعات وقناعات الجمهور ، مما يؤدي إلى طرق جديدة في التفكير (Daxton, 2007, p. 6)

المبحث الثالث: الاطار العملي

اولا: وصف الخصائص الديمغرافية للعينة

جدول (6) المتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغيرات	N	%
-----------	---	---





نوع الجنس		
نكر	85	%57
انثى	65	%43
المجموع	150	%100

المتغيرات	N	%
العمر		
21 فأقل	40	%27
22-25	31	%21
26-29	30	%20
30-33	24	%16
34 فأكثر	25	%16
المجموع	150	%100

المتغيرات	N	%
المؤهل		
بكالوريوس	70	%47
دبلوم عالي	20	%13
ماجستير	30	%20
دكتوراه	30	%20
المجموع	150	%100

ثانيا: وصف الاجابات وتقييمها لفقرات (الاستبانة).



نتائج الإحصاءات الوصفية من خلال المتوسط (الوسط) والانحراف المعياري (Deviation.Std) لفقرات موضوع البحث المدرجة في الاستبيان المصمم لهذا الغرض على النحو التالي:

أولاً: تحليل فقرات المتغير الفرعي (الاهتمام بمتابعة البرامج الساخرة):

جدول (7) نتائج الاحصاءات الوصفية لفقرات الاهتمام بمتابعة البرامج الساخرة

ت	الفقرات	Mean	Deviation Std.
1	أحب متابعة البرامج الساخرة في القنوات الخاصة العراقية	4.34	0.45
2	يعجبني برنامج(البشير شو) للاعلامي احمد البشير	3.89	0.56
3	افضل متابعة برنامج ولاية بطيخ اكثر من برنامج البشير شو	4.11	0.48
4	اتابع بشكل يومي على الفيسبوك برنامج مصمومة	4.14	0.57
5	افضل البرامج الساخرة على بقية البرامج الاجتماعية في التلفزيون او غيره	4.51	0.64
6	على الرغم من وجود الفاظ خارجة وايحاءات جنسية في البرامج الساخرة الا انها لا تمنعني من الاستمرار بمتابعتها	4.18	0.54
لمجموع		4.19	0.54

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss بعد التنظيم

يتضح من الجدول (7) نتائج الإحصاءات الوصفية للاستبانة (بعد الاهتمام بالمتابعة) ، أن قيم المتوسط الحسابي للفقرات (1-6) تراوحت بين (3.89-4.51) ، وهي قيم عالية ومقاربة ، وأعلى قيمة للوسائل الحسابية (4.51) المتعلقة بالفقرة (5) مع انحراف معياري للقوة (0.64) ، مما يشير إلى وجود تناسق وتناغم بين إجابات أفراد العينة.

هذا يعني أن معظم عينة البحث الحالية بمختلف متغيراتها الديمغرافية (الجنس،العمر،التحصيل)،يميلون الى متابعة البرامج السياسية الساخرة كونها تمثل تنفيذا عن غضب المجتمع وعن اراءة في السياسة الحاكمة والتي لا يستطيع الشعب الافصاح عن رأيه فيها بشكل واضح .

يتوافق هذا البعد لنتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود متابعة كبيرة للبرامج الساخرة في مصر والجزائر ولبنان وغيرها من البلدان العربية .

ثانيا: تحليل فقرات ( اوجه الاستفادة من مضمون البرامج على القيم الاجتماعية والسياسية )

جدول (8) نتائج فقرات بعد(اوجه الاستفادة من مضمون البرامج على القيم الاجتماعية والسياسية

ت	الفقرات	N	Mea n	.Deviation Std
7	أرى ان البرامج الساخرة قد اثرت في قيمي السياسية والاجتماعية	150	3.89	0.55
8	تمدني البرامج الساخرة بالمعرفة النقدية للواقع اكثر من البرامج الحوارية	150	4.16	0.48
9	اعتمد على الصحف والمجلات اكثر من البرامج الساخرة	150	3.79	0.49
10	اكتسب معلومات سياسية معاصرة من خلال مشاهدتي للبرامج النقدية الساخرة	150	4.18	0.42
11	ساعدتني البرامج الساخرة على تشكل اتجاهي الحزبي والسياسي الحالي	150	4.23	0.58
12	اسعى الى نقد البرامج الساخرة بما يمكنها من تقويم طريقها نحو نقد اجتماعي سياسي بعيد عن الابتذال	150	4.28	0.66



0.69	3.98	150	مدتتي البرامج الساخرة بمجموعة من القيم المهمة مثل الديمقراطية والحرية والمساواة	1	3
0.66	4.70	150	مكنتتي البرامج الساخرة من المشاركة في الانتخابات الاخيرة واختيار المرشح المناسب	1	4
0.54	4.28	150	مدتتي البرامج الساخرة بالقيم الاجتماعية اللازمة للتواصل مع الاخرين مثل التسامح وعدم عنصرية دين او مذهب الاخر	1	5
0.59	4.35	150	ساعدتتي البرامج الساخرة بتشكيل رأي سياسي واجتماعي واضح	1	6
0.52	4.18	150	انخرطت في المؤسسات الاجتماعية المجانية من اجل مساعدة الاخرين بعد متابعة الواقع السيء للمجتمع من خلال البرامج الساخرة	1	7
0.49	4.19	150	تمكنتني البرامج الساخرة من معرفة اهم المشكلات السياسية والاجتماعية الواقعية	1	8
0.55	4.18	150		1	لمجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss بعد التنظيم .

يتضح من خلال جدول(8) نتائج الاحصاءات الوصفية للاستبانة(بعد اوجه الاستفادة من مضمون البرامج على القيم الاجتماعية والسياسية ) ،تراوحت قيم الأوساط الحسابية للفقرات (7-18) ما بين (3.79-4.70) ،وهي قيم مرتفعة ومتقاربة ،وقد بلغت أعلى قيمة للأوساط الحسابية (4.79) المتعلقة بالفقرة (14) بانحراف معياري قدرة (0,66) مشيراً إلى وجود تناسق وانسجام ما بين اجابات أفراد العينة .

وهذا يعني ان تأثير البرامج الساخرة على المجتمع وافراد العينة واضح. فأغلب افراد العينة يميلون الى متابعة اغلب البرامج بشكل اسبوعي او يومي، بالإضافة الى الترويج لها عن طريق صفحاتهم على الفيسبوك، كما ان عينة البحث اشارات في فقرات الاستبانة الى اثر هذه البرامج في المشاركة الواقعية في الانتخابات او في فهم المشكلات المحلية والمعاصرة للمجتمع او في نقد الواقع والتعامل معه .

النتائج:

بناء على ما سبق يتضح ما يلي:

يهتم المجتمع بمختلف متغيراته الديمغرافية بمتابعة البرامج الساخرة.

مكننت البرامج الساخرة افراد المجتمع من التعرف على الواقع السيء الذي يعيش فيه افراد المجتمع ومحاولة تطويره

مكننت البرامج الساخرة الشباب في الانتخابات الاخيرة من النزول الى ارض الواقع والادلاء باصواتهم باتجاه المرشح

المناسب

انعكست البرامج الساخرة على مجموعة من القيم السياسية (المساواة، الحرية، الديمقراطية) لدى الشباب

كما انعكست على الالتزام بمجموعة من القيم الاجتماعية كالعدل والتسامح .

التوصيات

بناء على النتائج المتوصل اليها توصي الباحثة بما يلي:

العمل على نقد البرامج الساخرة وتكويرها بما يمكنها من تقديم محتوى سياسي ساخر بعيدا عن الابتذال.

على الافراد المتابعين للبرامج ان لا يكون متابعتهم فقط من اجل قضاء وقت ممتع بل يجب ان تكون المتابعة بغية

الحصول على المعرفة .

ضرورة اعتماد هذه البرامج على تقنيات وادوات البرامج النقدية العالمية التي تعرض في دول العالم

تطوير محتوى هذه البرامج من خلال اختيار سيناريوهات واسلوب جديد في عرض الحلقات .

المصادر

1.. ابو جادو،، صالح ، (2000). علم النفس التربوي (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2.. الامام؛ مصطفى، واخرون؛. (1990). التقويم والقياس. بغداد: دار الحكمة.

3... الغرباوي؛ عبد الحميد،. (2005). حول الادب الساخر. مجلة منتديات ميواز.

4.. القطان، احمد ،و إمام شكري ابراهيم،. (2009). الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين. الاسكندرية: مركز

الاسكندرية للكتاب.

5.. بودراف، ام كلثوم؛. (2015). دو البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري.

رسالة ماجستير في الاعلام تخصص اتصال، جامعة بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

6.. بيرز، ديف؛. (2006). السخرية السياسية وكيف اصبحت اخبار وسائل الاعلام نكتة. رسالة ماجستير .، جامعة

كارلتون، كندا.



- 7..حجازي، محمد عبد الواحد، (2007). الوعي السياسي في العالم العربي (المجلد ط1). الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .
- 8.حسين، ايمان عاشور، (2016). تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية. اطروحة مقدمة للحصول على شهادة الدكتوراة في الاعلام، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي.
- 9.السنجري، بشرى داود؛. (2020). علاقة القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية بتنمية ثقافة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجامعي في العراق. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ،. جامعة واسط ، المجلد(3)، العدد(38) .
- 10.عبد الحميد، صلاح محمد؛. (2011). الاعلام الجديد (ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للتوزيع والنشر .
- 11.عبد الحميد؛.محمد، (28 /12/ 2012). برامج السخرية السياسية في العالم العربي . نقطة حوار . قناة BBCعربي.
- 12.علوان، محمد حسين،(2019). الاتجاهات الثقافية لبرامج الاطفال في القنوات الفضائية العربية. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة واسط ، المجلد(2)، العدد(33).
- 13.عودة، احمد سليمان؛. (2000). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الاردن: المطبعة الوطنية.
- 14.كاترينا. (2010). اثر التلفزيون الساخر على الانخراط السياسي في اليونان. رسالة ماجستير .
- 15.الكبيسي، كامل ثامر؛. (2001). العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي افقرات المقاييس النفسية. مجلة الاستاذ ،. جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
- 16.اللقاني، احمد حسين ،(1996). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.
- 17.المبيض، ماهر، (11 /3/ 2015). البرامج الساخرة - تسلية وتهريج ام سلاح جديد للنيل من السلطة. تم الاسترداد من [www.alestqlal.com](http://www.alestqlal.com)
- 18.مصطفى؛ضياء، (2014). السخرية في البرامج التلفزيونية. ط1 ، بغداد: دار ميزوبوتاميا.
- 19.موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تعريف القيم الاجتماعية، للمزيد انظر: <https://ar.wikipedia.org/wiki> تاريخ الدخول الى الموقع (3 /4 /2020).

\* الخبراء هم :

1. أ. م.د. بشرى داود السنجري، جامعة بغداد ،كلية الاعلام .
2. هدى مالك ، جامعة بغداد ،كلية الاعلام.
- 3.صباح منفي ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد.



20. Burton; Sara J., (2010). More than entertainment. Submitted In Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of arts ,. , The PENNSYLVANIA State University

21. Daxton., R. Stewart , (2007). ,The daily show effect, , . Paper presented in the Entertainment Studies Interest Group at the AEJMC. University of Missouri.

22. Ebel, R.L;. (1972). ) Essentials of Educational Measurement. New Jersey: Eugewood Cliffs prentice-all.

23. Henrysoon, S;. (1963). ). Correction of Hem–Total correlation in item analysis “Psychometric,., Vol. 28, No.3.

Sources:

1. Abu Jada. Saleh (2000). Educational Psychology (2nd ed.). Amman: House of the March for Publishing, Distribution and Printing.

2. Front; Mustafa, and others ;. (1990). Assessment and measurement. Baghdad: House of Wisdom.

3. Al–Gharabawi, Abdul–Hamid, (2005). About satirical literature. Mywaz Forum Magazine.

4. Al–Qattan, Ahmad, and Imam Shukri Ibrahim., (2009). Arab media and adolescent political awareness. Alexandria: Alexandria Book Center.

.5. Bodrav, Umm Kulthum; (2015). Dorall political satirical television programs in developing political awareness of Algerian youth. Master’s Thesis in Media, Communication, University of Boudiaf, College of Humanities and Social Sciences

.6. Bears, Dave ;. (2006). Political irony and how the news media became a joke. Master Thesis ,. Carleton University, Canada.

7. Hegazy, Muhammad Abdel Wahid, (2007). Political Awareness in the Arab World (Volume i 1). Alexandria: Dar Al–Wafa for the World of Printing and Publishing.



8.Hussein. Iman Ashour, (2016). Young people were exposed to satirical programs on satellite channels and its relationship with educational values. A dissertation submitted for obtaining a doctorate in media, Minia University, Faculty of Specific Education, Department of Educational Media

9.Al-Sanjari, Bushra Dawood ;. (2020). The relationship of Iraqi satellite television channels with developing the culture of illegal immigration among university youth in Iraq. Lark Journal of Philosophy, Linguistics and the Social Sciences,. Wasit University, Volume (3), Issue (38. (

10.Abdel Hamid, Salah Muhammad; (2011). New Media (S1). Cairo: Thebes Foundation for Distribution and Publishing.

11.Abdel-Hamid; Muhammad, (12/28/2012). Political satire programs in the Arab world. point of discussion . BBC Arabic Channel.

12.Alwan, Muhammad Hussein, (2019). Cultural trends for children's programs on Arab satellite channels. Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Wasit University, Volume (2), Issue (33. (

13.Odeh, Ahmed Suleiman; (2000). Measurement and evaluation in the teaching process. Jordan: The National Press.

14.Katrina. (2010). The effect of satirical television on political engagement in Greece. Master Thesis.

15.Al-Kubaisi, Kamel Thamer ;. (2001). The relationship between logical analysis and statistical analysis, paragraphs of psychological measures. Professor Magazine,. University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd.

16.Laxative. Ahmad Hussein, (1996). Glossary of educational terms. Cairo: The World of Books.

17.Al-Moubayed., Maher, (3/11/2015). Satirical programs – amusement and clowning, or a new weapon to undermine power. Retrieved from [www.alestqlal.com](http://www.alestqlal.com).





18.Mustafa; Diaa, (2014). Irony in television programs., 1st floor, Baghdad: Mesopotamia House.

19.Wikipedia, the free encyclopedia, definition of social values, for more, see: <https://ar.wikipedia.org/wiki>. Date of entry to the site (3/4/2020.)

20.Burton; Sara J., (2010). More than entertainment. Submitted In Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of arts ,. , The PENNSYLVANIA State University

21.Daxton.,R. Stewart , (2007). ,The daily show effect, , . Paper presented in the Entertainment Studies Interest Group at the AEJMC. University of Missouri.

22.Ebel, R.L;. (1972). ) Essentials of Educational Measurement. New Jersey: Eugewood Cliffs prentice-all.

23.Henrysoon, S;. (1963). ). Correction of Hem–Total correlation in item analysis “Psychometric,., Vol. 28, No.3.

The experts are:\*

- 1.A. M.D. Bushra Dawood Al–Sinjari, University of Baghdad, College of Information
- 2 .A. M.D..Hoda Malik, University of Baghdad, College of Information
- 3.D..Sabah Manafi, University of Baghdad, College of Administration and Economics